التدريس

هي كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي درسَ، ويعتمد على نقل المعلومات الثقافية، والعلمية للطلاب من قبل شخصٍ يسمى المُدرس، ويعد التدريس من المهن القديمة، والتي عرفها البشر منذ وجودهم على الأرض، فحرصوا على أن يدرسوا كافة الأشياء المحيطة بهم لاكتشافها، والتعرف عليها، وهذا ما ساهم في جعل التدريس أداةً من أدوات نهوض المجتمعات الإنسانية. حيث إنّ التدريس يحتاج إلى مهارات فردية وشخصيةٍ مميّزة وقوية، لذلك فإنّه ليس بمقدور الجميع إتقانها، كما أنّه يتطلّب تعلّم كافّة المهارات والوسائل التي تساعده على إيصال الفكرة المطروحة للطالب بأبسط وأسهل الطرق الممكنة. فالمدرّس هو الشخص الذي يقوم بمهنة التدريس بحيث يعمل على إيصال المعارف العامّة والمهارات المتعدّدة وأشكال التفكير المختلفة، بالإضافة إلى القيم الاجتماعيّة والدينيّة وكذلك الأخلاقيّة، ان الغرض من التدريس هو توصيل المعارف والعلوم المتنوعه والمختلفة من المدرس الى الطالب ولذلك فان الربط بين طرائق التدريس وتاثيرها في الطلاب تعد من الطرائق المفيدة والمجدية في تقويم عملية التدريس التى تحتاج الى الصبر والمثابرة من الاشخاص الذين يمارسون مهنة التدريس وان يتكيفوا معها ويستعدوا لمواجهة جميع المشاكل والصعوبات التي تواجههم .

لان من الطرائق المفيدة والمجدية في تقويم عملية التدريس هي ملاحظة مايفعل طلابك فاذا ما طلب منك ان تقوم مدرسا وسمح لك ان تنظر الى ناحية تربوية واحدة في التقويم فان النصيحة لك ان تنظر الى مايفعله الطلاب اكثر مما تنظر الى ما يقوم به المدرس ،لان شكل التدريس الجيد مرتبط بالطلاب وما يقومون به من تطبيق واستجابه لما يطرح من قبل المدرس ولهذا وجب على المدرس الانسجام والتعايش مع طلبته من اجل اداء رسالته بكفاءة وامانة ، لان مهنة التدريس لها قدسية واحترام واجلال في كل المجتمعات وعلى اختلاف مستوياتها .

ان افضل مفهوم للتدريس حدده قطامي وهو "انه عملية منتظمة محكومة بأهداف ومستندة الى اسس نظرية نموذجية تهدف الى اعتبار مكونات منظومة التدريس وخصائص الطلبة والمدرسين والمحتوى التدريسي وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية وبهدف تربوي عام لتحقيق اهداف المخططات التدريسية .